العرب، وجهة نظر يابانية لـِ نوبوأكي نوتوهارا

إنني لم أستمتع بقراءة كتابٍ منذ وقت روحانيّ طويل بهذا الشكل الذي استمتعت فيه بقراءة هذا الكتاب. إن كتابًا كهذا، يُصنف لديّ من ضمنِ الكتب التي تُوسع المدارك وتفتح أمام عينيّ أفقًا كان مغيبًا عني. وجدتُ الكثير من الأجوبة لأسئلة أرهقتنِي وقتًا طويلًا في هذا الكتاب، كما وصحح ليّ كذلك، تلك الأسئلة التي كانت موجهة مني للمسؤولِ المعنيّ، على نحو ومفهومٍ سيء وغير صحيح. كذلك، وجدت فيه توجيهًا سليمًا لمفاهيمَ عدّة كنتُ قد غالطتُ فيها من غير قصد، وتصويبًا فذًا بحيث لم يُجبرني قراءة هذا الكتاب على اتخاذ المفهوم المشار إليه قسرًا، إنَّما كان يفتح لي بابًا بجانب الباب الذي كنتُ متمسكة بمقبضهِ أنوي المضي قدمًا من خلاله متيحًا لي بذلك مجالًا مفتوحًا للتفكير واتخاذ القرار المناسب والفهم على النحو السليم.
إن كتابًا كهذا، سأعود وأقرأ فيه مجددًا في وقتٍ أحتاج فيه إلى إزالة الغمامة التي عادت تقف أمام عينيّ مرة أخرى من جديد.

مما يُميّز المجتمعات العربية، أن نسبة العنصريّة، وممارست هِم لها، أكبر بكثير من الدول الأخرى. وهذا شيءٌ يلمسه كل غريب يعيش في هذه المجتمعات ويحاول التأقلم فيها، أو كل شخصٍ لا ينتسِبُ إلى هذه المجتمعات بأي شكلٍ كان، أسواءٌ في العرق، أو في الدين أو أيّ شيء آخر، يَلمس هذه العنصرية في كل اختلاف واردٍ لديه يصنعهُ؛ وسواءًا في شكله، هيئته، بيته، دينه، أيَّ شيء ينتمي إليه. فإن الاختلاف دائمٌ ملموسٌ لدى هذه المجتمعاتِ أكثر من المجتمعات الأخرى، وإزاء هذا الاختلاف، فإن المجتمعات العربية هي أكثر المجتمعات التي لاتزال حتى ومع عصر الحداثة تُمارس العنصرية أكثر من الآخرين؛ وهذا يدعونا للتساؤل عن سبب هذه الحزازية، والعنصرية الحاضرة في المحتمات العربية أكثر من بقية المجتمعات

الكتاب: العرب، وجهة نظر يابانية
الكاتِب: نوبوأكي نوتوهارا
عدد الصفحات: 141 صفحة
التقيّيم: 3.34 / 5
الفكرة والآراء: GoodReads

للمزيد , متابعة بقية الموضوع , مكتبة الاقلاع العامه